

فقال يا رسول الله . ادع الله أن يرد عيني وأن يدخلني الجنة فأخذ الرسول من ريقه الشريف ووضع عين قتادة في مكانها مبللة بريقه فبرئ وصارت عينه تلك أحسن عينيه .. فتلك من آيات الله التي أيد الله بها رسوله .

سابعاً : في فتح خيبر استعصى حصن من الحصون على الفتح بعد محاولات لعدد من الصحابة . فقال النبي ﷺ لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الصباح اجتمع الصحابة وكلهم يتطلع إلى أن يكون هو صاحب الراية . ولكن النبي ﷺ فاجأهم بقوله : أين علي بن أبي طالب . قالوا : يا رسول الله أنه يشكو رمدا في عينه لا يستطيع معه السير إلا بقائد يقوده . فأمر الرسول باستدعائه ، فأقبل على رضى الله عنه يقوده سلمة بن الأكوع ، فلما وقف بين يدي الرسول الكريم أخذ من ريقه الشريف فوضع على عينه . فبرئ على الفور وأعطاه الراية فمضى يقاتل حتى تم له الفتح بإذن الله . وقد روى أن عليا لم يشك رمدا بعدها قط ..

ثامناً : عن أبي الدرداء رضى الله عنه : أن رجلا من المنافقين يقال له حرملة جاء إلى رسول الله ﷺ . فقال : يا رسول الله . الإيمان هنا وأشار إلى لسانه . والنفاق هنا وأشار إلى صدره ولا أذكر الله إلا قليلا . وكان حرملة هذا قد عذبه الشك ووجد في صدره ضيقا شديدا لم يسعه معه إلا أن يلتمس الشفاء من خاتم الأنبياء : قال أبو الدرداء : فدعا الرسول له قائلاً : اللهم أعطه قلبا شاكرا . ولسانا ذاكرا .